نُشِرت هذه الرسالة للمرّة الأولى في كانون الثاني ٢٠١٥
كلّ الرسائل الّتي تتلقاها فاسولا منذ سنة ٢٠٠٣، والّتي لم تُنشر سابقًا، نُرسِلها على فتراتٍ منتظمة. إنّ الرسائل المنشورة حديثًا موجودة على موقع "الحياة الحقيقيّة في الله": www.tlig.org/en/messages/recent/

© جميع الحقوق محفوظة فاسولا رايدن ٢٠١٥

---

١٦ أيار، ٢٠١١

يا ربّ، أَرسِلْ الآن نورَكَ وحقيقتَكَ؛ أوَ على العَدوِّ أن يظلمَنا دائمًا؟

يا طفلتي، ألا أعلمُ ذلك؟ أتعتقدين أنّني غيرُ مُدركٍ لكلِّ هذه الوَيلات؟ لقد أَشبعوني إهاناتٍ وكراهية؛ وتجاهلوا وصيّتي، وصيّةَ الحُبّ يتجاهلها حتى كهنتي؛

فاسولا، إنّهم يعتقدون اليَوم أنَّهم ظافرون، ويُحرزون انتِصارات؛ فالشّرّ من جانبهم؛ لكنَّ قلبي سينتصرُ في النِّهاية؛ لقد اختَرناكِ أنا وأبي لتكوني ذبيحتَنا، قربانًا، مختارةً مِن بين كثيرين، لكي تتحمّلي الرَّفضَ بحُبٍّ؛

لقد لبِثتُ في حضرتِكَ، ويَميني في يَمينِكَ لتُدوِّنَ كلماتِكَ ولتَقودني؛ ولكنَّ أُناسًا مجانين يشتمون اسمكَ، لم يُحرَموا من الآياتِ، غيرَ أنَّهم يتحرَّقون شَوقًا لِيضعوا حدًّا لرسائلكَ كلّها؛

لا شيءَ، يا فاسولا، لا شيء يمكنه أن يضع حدًّا لرسائلي، ولا للمهمَّةِ التّي كلَّفتُكِ بها؛ آمني وثقي بي؛ حتَّى ولَو شَعَرتِ أحيانًا أنّكِ رازحة تحت صليبي، لا تملِّي، فبجانبِكِ "أنا هو"؛ وسَترين كيف، لدهشةِ كثيرين، سأقفُ أمامهم! فالصالحون سيَبتهجون، أمَّا الأشرارَ فَسيُجازون بما يَستحقُّون؛ لَن يمنعَني شيءٌ؛ إنّهم يُدمّرون كنيستي، وبِفعلِهم هذا يتآمرون لِيُلحقوا الضَّررَ بِكنيستي؛ ما أُمليه عليكِ هو معتقدٌ سليم ولكنّهم يرفضون تعاليمي؛ لقد قلتُ، هناك سِتّةٌ أبغضُها: والسابعةُ قبيحةٌ عندي: ألعينان المترفِّعتان، واللِّسانُ الكاذِبُ، واليدان السافكتان الدمَ الزكيَّ، والقَلبُ المُضمرُ أفكار الإثمِ، والرِّجلان المُسارعتان في الجَري إلى السُّوء، وشاهدُ الزُّور الَّذي ينفثُ الأكاذيبَ، وَمُلقِي النِّزاعَ بين الإخوة؛ وأُضيفُ أولئكَ الّذين يُسَرُّون بِفعلِهم الشرَّ.

فتحتُ فمِي لأتكلَّمَ، لأَمْسَحَ، لأَفتَديَ، ولأُظهرَ رَحمتي، ولكِنْ مُقابِلَ لُطفي يَسخرون منّي، يَستهزأون بي ويحتقِرونني؛ كاملُ بَلاطي تجمّعَ في السَّماءِ ومِن بلاطي سُمِع صوتٌ، صوتُ عددٍ كبير:

"إلى متى سيتحمّلُ ربُّنا وسيّدُنا التَّجديف؟ إنَّ الأرضَ في كُفرِها تفتخرُ بِسيِّئاتها، وَرَجاساتِها، وهي ثَملة من فِسقِها كزانية؛"

لقد حان الوَقتُ، فالعدالةُ لن تتحمّلَ بعد الآن مشاهدة هذا الجيل يَخنقُ رُوحي ويَبِيعُ دمي؛ إنَّ عدالتي تُستَفزُّ وَتُتَحدَّى؛ سأُلبِس السَّماءَ السواد وسأُظهِرُ نَفْسِي كالقاضي، وأولئك الّذين أَهانوا اسمِي سَيَتبدَّدون؛ لقد استُهزِءَ بوَحْي، ولم يُحسَب له حسابٌ أبدًا؛ سأُعاقبُ العالمَ وأفعالَه الشرّيرة؛ سأَحطُّ المُتَكبِّرين، وعندما سيَدعون اسمي لن أسمعَهم؛ إنّ يومي أقرب ممَّا تظنّون؛ ألدَّمار سيُحوِّل هذه الأرض إلى الخرابِ ذاته الّذي صَنَعوه بكنيستي!

لقد بدأتُ كمتسوّلٍ، مستَعطيًا منهم مبادلةَ حُبٍّ، وبالمقابل، هَزئوا بي، ظلموني وعرُّوني؛ رفعتُ دعوايَ لدى هذا الجيل، رَفَعتُ دعوايَ لدى كهنتي، ولكن كلُّ ما فعلوه هو أن بصقوا عليّ وطردوني؛ لقد سُخِرَ بأعمالِ رحمتي؛ لقد جِئتُ إليهم لأُخلّصَهم من مخالبِ عدوِّي؛ أَريتهم وَجهي، ولكنّهم لم يتعَرّفوا عليّ، ولا حتَّى تعلّموا[1] أقوالي مِن الكتاب المقَدّس؛ لقد أَتيتُ لأهبَهم السلامَ في أوقاتِهم الصعبة، لكنَّ السلامَ لم يُقدَّر وَلَم يُقبَل؛ لذلك سيُصدَرُ الآن الحكمُ على جميعِ المَخلوقات الحَيّة على هذه الأرضِ لِتَطهير نتانة الخَطيئة؛

يا طفلتي، أنا، عروسَكِ، أقولُ لكِ: تَحمّلي لأجلي كلّ هذه الهجمات؛ أنهارٌ مِن النِعَمِ ستملأُ البلدان الجافَة حيثُ أُرسلُكِ؛ يا ابنتي، إروي بساتيني، جَمِّلي حديقتي، أنا، يسوعَ المسيحَ، أبارِكُكِ الآن وإلى الأبد؛ أنا "هو" ic

© جميع الحقوق محفوظة فاسولا رايدن ٢٠١٥

إنَّ فاسولا ريدن لَيسَتْ مَسْؤُولَةً عَنْ أَيَّةِ أَخطَاءٍ فِي التَّرْجَمَةِ أَوِ اخْتِلافَاتٍ عَنِ دَفاتِرِ الحَياة الحقيقيَّة في الله الأصليَّة، قَدْ يَتَضَمَّنُها هذا الكِتَاب. لأجْلِ تَحديدٍ دَقيق، نَتمنَّى مِن حَضرَتِكم أَنْ تَرجعُوا إِلَى الطَّبعَةِ المكتُوبَةِ بِاليَدِ الأَصلِيَّة، بِحَسَب الـ(يَوم، شهر وَسَنَة) المِلحوظين عند بَدءِ كلّ مَقطع.

---

[1] سمعتُ في الوقت عينه كلمة "يتبعوا".